مصادر اشتقاق الاهداف السلوكية :

الأهداف السلوكية (المحددة) تشتق من مصادر عدة ومن أهم تلك المصادر هي :

1- المنهج أو المقرر الدراسي : تحتوي الكتب الدراسية عادة على أهداف تعليمية لكل مقرر ولا شك أن مثل هذه الأهداف يمكن أن تكون مصدراً عظيم الفائدة لانتقاء أهدافك التعليمية وإذا كانت هذه الأهداف مُصاغة صياغة واضحة ودقيقة يمكنك استخدامها بشكل مباشر أما إذا كانت صياغتها في عبارات عامة أو غامضة فإنها غالباً ما تكون أقرب إلى الأهداف التربوية العامة أو المرامي بعيدة المدى ومن ثم فإن هذه الأهداف لا تصلح أن تكون أهدافاً تعليمية يمكن استخدامها بشكل مباشر . ومع ذلك فإن هذه الأهداف مع ما يصاحبها من وصف لمحتوى المقرر الدراسي وتوصيات بالمراجع التي يتوجب عليك استخدامها تمثل مصدراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه عند تحديدك للأهداف التعليمية .

2- المواد التعليمية المنشورة : تحتوي المواد المنشورة مثل : كراسات المعامل ، والأفلام والشرائح .. الخ على أهداف يمكن أن تكون مصدراً مهماً تستقي منه الأهداف التعليمية والأهداف التي تصاحب هذه المواد تكون في الغالب مناسبة لمستوى الصف الذي يتم الإعداد له .

3- المجلات العلمية المتخصصة : كثيراً ما تحتوي المجلات العلمية على مقالات وبحوث لمتخصصين في المادة الدراسية ، تعرض طرائق مفيدة تساعد في تدريس موضوعات معينة وأحياناً تحتوي هذه المقالات على قائمة بالأهداف التي استخدمها المؤلف لقياس نتائج تعلم تلاميذه ، أو نتائج تجربة قام بها في تدريس وحدة معينة وقد تحتوي بعض المقالات في المجلات التربوية على تصنيفات للأهداف التعليمية أو طرائق صياغتها تساعد المعلم في اختيار أهدافه أو التدريب على صياغتها .

4- زملاء المهنة : إن التعاون مع الزملاء والعمل كفريق أمر جوهري لنجاح المعلم حيث أن ذلك يوسع أفق العمل ويساعد على التوصل إلى مجموعة من الأهداف أكثر ملائمة ، وخير سبيل لذلك أن يعاون المعلمون الذي يدرسون المادة نفسها بعضهم البعض ويستفيد بعضهم من البعض الأخر ، لذا فأن الزملاء يمكن أن يكونوا مصدراً نافعاً لاستيفاء الأهداف .

تصنيف الاهداف السلوكية:

يعد تصنيف الأهداف من الضروريات المهمة التي يجب على كل معلم معرفتها والإلمام بها لأنها مفتاح رئيسي له في اختيار الأساليب التدريسية المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة في اختيار الأساليب التدريسية المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة في تحقيق أهداف كل درس يقوم بتعليمه للطلبة .

يعد تصنيف (بلوم) للأهداف من أكثر التصنيفات شهرة في تحديد الأهداف التربوية بمجالاتها المختلفة ومستوياتها المتعددة .

أن هذا التقسيم يقوم على افتراض أساسي وهو أن نواتج التعلم يمكن وصفها في صورة متغيرات معينة في سلوك الطلبة ويفيد هذا التقسيم المعلمين في صياغة أهدافهم في عبارات سلوكية .

أن في هذا التصنيف تم تقسيم الأهداف إلى ثلاث مجالات هي :

1 : المجال المعرفي أو الأدراكي أو العقلي .

2 : المجال الانفعالي أو العاطفي أو الوجداني .

3 : المجال المهاري (النفس حركي).

1 : المجال المعرفي :

يضم هذا المجال أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان وخاصة العمليات العقلية من حفظ وفهم وتحليل ويندرج تحت هذا المجال الأهداف التربوية التي تعمل على تنمية هذه العمليات العقلية.

أي أن هذا المجال يتناول الأهداف التي تتعلق بالمعرفة العلمية من قوانين وحقائق ونظريات ومفاهيم وقواعد عامة ، وكذلك بالقدرات والمهارات العقلية .

لقد قام (بلوم) بتقسيم المجال المعرفي إلى ست مستويات فرعية مميزة ومرتبة بشكل هرمي تبدأ من البسيط إلى الأكثر تعقيداً وكل مستوى يحتوي على المستوي الذي قبله وهكذا فإن إتقان العمليات البسيطة أمر ضروري لإتقان العمليات الأكثر تعقيداً .

مستويات المجال المعرفي :

1- التذكر : ويعرف بأنه تذكر المادة التي سبق تعلمها ويضم هذا القسم تذكر مدى عريض من المادة يتراوح من حقائق معينة إلى نظريات كاملة، ويمثل التذكر للمعلومات أقل مستويات نواتج التعلم في المجال المعرفي .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى التذكر (يحدد – يصف – يذكر- يسمي- يختار- ينسب- يعرف – يسترجع- يعدد)

* أن يعرف الطالب مفهوم الاعداد الاولية .

2- الفهم : يعرف بأنه القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها المتعلم ويمكن أن يظهر هذا عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى مثل تحويل الكلمات إلى أرقام ، وتفسير المادة عن طريق الشرح أو التلخيص .. وهذه النواتج التعليمية تمثل خطوة أبعد من مجرد تذكر المادة أو تذكر المعلومات .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (الفهم) : (يشرح – يلخص- يعبر- يفسر- يميز- يرتب- يستدل- يترجم- يحسب- يعيد صياغة- يؤيد- يستنتج- يعلل- يعطي أمثلة) .

* أن يستنتج الطالب خصائص الشكل المتوازي الاضلاع .

3- التطبيق : يعني قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه من مفاهيم وحقائق ومبادىء وقوانين وكل ما سبق دراسته في مواقف جديدة وحل المشكلات المألوفة وغير المألوفة ويتطلب هذا المستوى الفرعي تفكيراً أعلى من مستوى المعرفة والفهم .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التطبيق) (يطبق- ينتج- يعد- يربط- يحل- يرتب- يجهز- ينشىء- يغير- يخطط- يستخدم- يحسب- يوضح- يكتشف- يتناول- يعدل- يشغل- يبين- يبرهن)

* أن يحل الطالب مسائل في التفاضل .

4- التحليل : يشير إلى قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية بما يساعد على فهم تنظيمها البنائي إذ انه يعمل على تفكيك مشكلات أو فكرة إلى مكوناتها مع فهم البناء الكامل لهذه المادة وأجزائها.

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في (مستوى التحليل)

(يجزىء - يفرق- يميز- يتعرف على- يوضح - يستنتج -يختار- يفصل- يقسم- يحدد العناصر- يحلل- يقارن-يوازن- يصنف) .

* أن يجزئ الطالب نص المسألة الى معطيات ومطلوب اثباته.

5- التركيب : يعرف بأنه وضع العناصر والأجزاء مع بعضها لتكوين بناء جديد ،حيث يقوم التركيب على التعامل مع العناصر والأجزاء وربطها معاً بطريقة تجعلها نمطاً معيناً وبنية لم تكن موجودة في السابق.

أمثلة لبعض الأفعال يمكن استخدامها في مستوى (التركيب) (يصنف- يؤلف- يجمع- يبتكر- يصمم- يشرح- يعدل- ينظم- يعيد الترتيب أو التنظيم- يعيد البناء- يربط بين- يراجع- يعيد الكتابة- يلخص- يحكي- يكتب موضوعاً - يقترح) .

* أن يكتب الطالب تقريرا احصائيا عن معدل الوفيات في سنة معينة .

* ان يبرهن الطالب نظرية رياضية معينة .

6- التقويم : يعرف بأنه قدرة المتعلم على الحكم على قيمة المادة أو الشيء بحيث تقوم أحكامه على معايير محددة قد تكون معايير داخلية خاصة بالتنظيم أو خارجية خاصة بالغرض أو الهدف ، وعلى المتعلم أن يحدد نوع المعيار المستخدم .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التقويم)

(ينقد- يقيم- يبدي رأيه- يحكم- يقرر- يثمن- يستخلص- يقوّم-يدعم- يقدر- يبرز- يفسر) .

* أن يحكم الطالب على نظريات وافكار رياضية في ضوء اسهامها في خدمة المجتمع .

* ان ينقد الطالب خطوات حل مسألة رياضية ما .

تدريب : اختر انت وزملاؤك موضوعا في رياضيات المرحلة الثانوية وضع اهداف سلوكية بحيث يكون هناك هدف واحد على الاقل لكل مستوى معرفي .

2 : المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي :

يشمل هذا الجانب الأهداف التي يستلزم من تحقيقها أن يسلك المتعلم سلوكاً انفعالياً مثل إبداء مشاعر الحب وتقدير العلماء والتسامح وعدم التعجب والتقبل والاستجابة ، كما يشمل تنمية مشاعر المتعلم وتطويرها وأساليب التكيف مع الآخرين .

كما تتصل الأهداف في هذا المجال بدرجة قبول المتعلم أو رفضه لأشياء معينة ، كما أن السلوك في هذا المجال يتصف بالثبات إلى درجة كبيرة مثل الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير ، وترجع أهمية هذا الجانب كونه مثل حركات السلوك الإنساني ، ومن الخطأ أن نعزل الجوانب الوجدانية عن الجوانب المعرفية لأنهما متكاملان تكاملاً تاماً فالمدخل الأساسي إلى المجال الوجداني هو عقل الإنسان الذي يمثل المجال المعرفي بحيث يمكننا القول أن الطريق إلى وجدان المتعلم هو عقله .